البحث
٢

# الاحتياجات الاجتماعية للمسنين ودور الخدمة الاجتماعية فى اشباعها

## دراسة مقارنة بين احتياجات المسنين الذكور والاناث


اعداد

د / ابراهيم عبد الهادى محمد المليجى

استاذ مساعد بكلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الاسكندرية

مقدمـــــة :

إن المسنين فى مجتمعنا المصرى ما زالوا يعانون الكثير من المشكلات والمتاعب نتيجة تلك النظرة الخاطئة إليهم باعتبارهم فئة عديمى المنفعة ، مما يعرضهم للكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية علاوه على مشكلات العمل ، والهوايات ، والوحدة ، والعزلة التى ُفرضت عليهم بحكم كبر السن (١) .

وتعتبر رعاية المسنين إحدى مجالات الرعاية الاجتماعية التىتوليها المجتمعات إهتماماً كبيراً . ولقد غزت الخدمة الاجتماعية مجالات عديدة ، ومن بينها مجال رعاية المسنين (٢) .

إن أهمية رعاية المسنين تكمن فى الزيادة المضطردة فى أعدادهم عاماً بعد عام مع وجود قصور واضح فى الامكانيات والموارد اللازمة لإعداد البرامج المختلفة التى تشبع احتياجاتهم من خدمات وتسهيلات ، الأمر الذى يؤدى إلى تفاقم المشكلة إلى الدرجة التى يصبح من الصعب مواجهتها مستقبلاً ، أو توفير الاحتياجات اللازمة لها(٣).

ولمّا كان المولى عز وجل ورسوله الكريم صلوات الله وسلامه عليه أوصو ببر الوالدين ورعايتهما وكفالتهما وحضانتهما (٤) . ولمّا كان كبر السن هو مرحلة من مراحل العمر ، وهو آخرها ، وأن المرء عندما يأمن آخر مراحل عمره ويطمئن على معيشته ، واستقرار مستقبل حياته ، لا شك أن ذلك سوف ينعكس على حياته أو إنتاجه فى مقتبل عمره (٥) .

ولمّا كان لفئة المسنين فكراً بناءً يمكن استغلاله والإفادة منه ، وإن لم تستغل طاقاتهم لصالحهم وصالح مجتمعهم فإنهم يتدهورون صحياً ونفسياً ، ويصبحون عبئاً شديداً على من حولهم ومجتمعهم (٦) .

ولمّا كان فئة المسنين يمثلون قطاعاً من قطاعات المجتمع أدى دوره فى الحياة ، مُقدماً خدماته وخبراته لوطنه ، وأفنى صحته وشبابه فى تنميته ، وأن حجم هذه الفئة فى جمهورية مصر العربية تتزايد باضطراد تبعاً لتزايد السكان (٧) .

ولمّا كان مرحلة المسنين ُتعد من الظواهر الاجتماعية الطبيعية التى لابد وأن ُيمر بها الغالبية من الناس (٨) .

ولمّا كان لهذه المرحلة العمرية أهميتها ، إلا أن معظم الناس لا يشغلون أنفسهم بها، بل يسقطونها تماماً وكأنها مستبعدة الحدوث لهم ، خاصة اذا كانوا يمرون بمرحلة الشباب حيث الحيوية والقوة (٩) .

ولمّا كان الكثير من المفكرين والكتاب يعتبرون مرحلة الشيخوخة مرحلة نضوب المعين الصحى والفكرى والعملى ، ومن ثم فهى مرحلة لم تحظى بأهتمام الباحثين مثل مراحل النمو الأخرى كالطفولة والمراهقة والشباب (١٠) .

لذا ، فإن جهود وبرامج الخدمة الاجتماعية مع المسنين ، تُعد نتيجة حتمية لكل المبررات السابقة وإيماناً منها بالكفاية الإنسانية من جانب ، وبقدرة المسن على التكيف والتفاعل والانتاج من جانب آخر .

كما تسعى جهود الخدمة الاجتماعية إلى إحداث التوازن بين الأفرادالمسنين وأنفسهم ، وبينهم وبين مجتمعهم ، كما تعمل على إحداث تغييرات ـ مرغوب فيها ـ فى الوحدات الإنسانية التى تتعامل معها ، واستثمار طاقات وقدرات هذه الوحدات لتحقيق أفضل اداء ممكن لوظائف المسنين الاجتماعية (١١) .

أيضاً تسعى جهود الخدمة الاجتماعية إلى تحقيق دورها الوقائى عن طريق اتخاذ التدابير الوقائية لتلافى وقوع المشكلات أو الصعوبات من خلال البرامج البناءة والخدمات ذات الكفاءة العالية سواء كان ذلك فى مؤسسات رعاية المسنين ، أو فى المجتمع بصفة عامة (١٢) .

فالمسن فى حاجة دائمة لمن يؤازره لمواجهة أعباء الحياة الحديثة ، والتى لا تمكنه من التكيف مع البيئة نتيجة تحول التفكير والقيم عما كانت عليه فى الماضى مما يؤدى لظهور ما نسميه بصراع الاجيال (١٣) .

ولقد أكدت الكتابات النظرية المختلفة على أهمية دراسة الاحتياجات ، وتحديد مستوياتها وأنواعها ، حيث أوضحت كتابات " ماسلو " فى نظريته حول الاحتياجات ، أن إشباع الاحتياجات الإنسانية ـ يجب أن يتم فى إطار منسق محدد يتميز بالتسلسل ، بمعنى أن بعض الحاجات يتعين إشباعها قبل الآخر ، إلا أنها جميعاً فى طريقها إلى الإشباع ، وإذا حدث ما يُعطل إشباعها أو اشباع بعضها ، فهذا يعنى وجود مشكلة (١٤) .

هذا ، ولقد حددت هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٨٢ ليكون عاماً دولياً للمسنين ، فأصبح بذلك موقف الدولة من الخدمات ليس موقف التطوع ، بل موقف تقوم الدولة من

خلاله بإلزام أجهزتها بتلك الرعاية ، بل أنها تلزم المسنين أنفسهم بالخضوع لتلك الرعاية . فكما أن الدولة تفرض الكثير من خدماتها فرضاً على المواطنين كمجال الصحة والتعليم وغيرها من المجالات الخدمية ، فإنها كذلك ، يجب أن تأخذ على عاتقها رعاية المسنين ، وأن تضع النظم واللوائح المنظمة لتلك الرعاية حتى تشمل تلبية جميع احتياجاتهم وتحل جميع مشكلاتهم (١٥) .

لذا نجد أنه من الضرورة أن تتحد الجهود الأهلية والحكومية فى هذا المجال ، لتوفير أكبر قدر ممكن من الخدمات والرعاية لتلك الفئة . وهذا يتطلب استخدام الإسلوب العلمى فى تخطيط وتنسيق الخدمات بين الجهود الحكومية والأهلية ، الأمر الذى يتطلب تدخلاً حاسماً وسريعاً لمهنة الخدمة الاجتماعية لاعداد أنسب الخطط والبرامج التى تحقق التوافق الاجتماعى والنفسى للمسن مع نفسه ، ومع من حوله ، وتشبع لديه ما يناسبه من احتياجات ، وتساعده على ما يعترضه من مشكلات .

وعلى ذلك ، انحصر موضوع الدراسة الراهنة نحو محاولة التعرف على الاحتياجات الاجتماعية للمسنين ودور الخدمة الاجتماعية فى إشباعها .

**هدف الدراســـــة :**

وفى ضوء التحديد السابق لمشكلة البحث ، يُمكن أن نحدد الهدف العام للدراسة فى "محاولة التعرف على الاحتياجات الاجتماعية للمسنين الذكور والاناث"، وعما إذا كان هناك فروق ذات دلالة معنوية بينهما . مع محاولة التعرف على دور الخدمة الاجتماعية فى اشباع هذه الاحتياجات .

ومن أجل تحقيق الهدف العام للدراسة ، قام الباحث بتحديد أهداف دراسته الفرعية لتحقيق الهدف العام للدراسة على النحو التالى :

١ ـ التعرف على الاحتياجات العلاقية للمسنين الذكور والاناث .

٢ ـ التعرف على الاحتياجات الاقتصادية للمسنين الذكور والاناث .

٣ ـ التعرف على الاحتياجات الصحية للمسنين الذكور والاناث .

٤ ـ التعرف على الاحتياجات الثقافية للمسنين الذكور والاناث .

٥ ـ التعرف على الاحتياجات الترويحية للمسنين الذكور والاناث .

٦ ـ التعرف على دور الخدمة الاجتماعية فى نطاق إشباع الاحتياجات الاجتماعية للمسنين .

**تساؤلات الدراســـــة :**

ولتحقيق هذه الأهداف الفرعية ، ومن ثم تحقيق الهدف العام للدراسة ، كان لابد من التحقق العلمى للتساؤلات التالية :

١ ـ ما هى الاحتياجات العلاقية للمسنين الذكور والاناث ، وهل يوجد فروق ذات دلالة معنوية بينهما ؟

٢ ـ ما هى الاحتياجات الاقتصادية للمسنين الذكور والاناث ، وهل يوجد فروق ذات دلالة معنوية بينهما ؟

٣ ـ ما هى الاحتياجات الصحية للمسنين الذكور والاناث ، وهل يوجد فروق ذات دلالة معنوية بينهما ؟

٤ ـ ما هى الاحتياجات الثقافية للمسنين الذكور والاناث ، وهل يوجد فروق ذات دلالة معنوية بينهما ؟

٥ ـ ما هى الاحتياجات الترويحية للمسنين الذكور والاناث ، وهل يوجد فروق ذات دلالة معنوية بينهما ؟

٦ ـ ما هو دور ممارسات الخدمة الاجتماعية فى نطاق إشباع الاحتياجات الاجتماعية للمسنين ؟

**نوع الدراسة والمنهج المستخدم :**

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ، واعتمد الباحث على المنهج الوصفى المقارن حيث أجرى المقارنة بين مجموعة احتياجات المسنين الذكور والمسنين الإناث ، فى الوقت الذى تحاول فيه الدراسة وصف وتشخيص دور الخدمة الاجتماعية فى إشباع الاحتياجات الاجتماعية لهذه الفئة .

**مجالات الدراسة :**

تم جمع البيانات فى الفترة ما بين ١٩٩٤/٧/١٠ حتى ١٩٩٤/٩/١ :

**١ ـ المجال المكانى :**

ـ دار محمد رجب لرعاية المسنين ، ومقرها ٢٤ ش ابراهيم العطار ـ زيزنيا ـ صفر .

ـ دار الهنا للسيدات ، ومقرها ٢٤ ش ابراهيم العطار ـ زيزنيا ـ صفر .

والدارين تتبعا جمعية الهلال الاحمر المصرى والتى مقرها ٥٥ طريق جمال عبد الناصر ـ محطة الرمل .

**٢ ـ المجال البشرى :**

لقد طبق الباحث أداه جمع بيانات بحثه على جميع المسنين بدار محمد رجب والبالغ عددهم ٦٥ مسن ، وجميع المسنات بدار الهنا والبلغ عددهن ٧٨ مسنة . وبذلك ، تكون الدراسة مسحية أكثر منها دراسة بالعينة .

**٣ ـ المجال الزمنى :**

تم جمع البيانات فى الفترة ما بين ١٠ / ٧ /١٩٩٤ ـ ١ / ٩ /١٩٩٤ :

**أدوات جمع البيانات :**

١ ـ استمارة المقابلة .

٢ ـ الملفات والسجلات والإحصاءات .

**المفاهيم والمصطلحات العلمية :**

**ـ الحاجات الاجتماعية للمسنين : Social Needs**

ويقصد بها الباحث مجموعة الحاجات التى يسعى المسنين إلى اشباعها والمتمثلة فى :

١ ـ الحاجات العلاقية ( إقامة علاقات اجتماعية سوية داخل الاسرة وخارجها ).

٢ ـ الحاجات الاقتصادية .

٣ ـ الحاجات الصحية .

٤ ـ الحاجات النفسية .

٥ ـ الحاجات الثقافية .

٦ ـ الحاجات الترويحية .

**المسن(١٦) : The Aged**

يعرف المسنون ديموجرافياً وإحصائياً بأنهم السكان ذوى الأعمار الذى بلغت ستون سنة فأكثر . ويقصد الباحث بالمسن ، الأفراد الذين وصلوا سن الستين عاماً ، ويقيمون فى مؤسسات رعاية المسنين .

الاشبـــاع : Satisfaction

عبارة عن شعور المسن أو المسنة بالسرور والرضا الناشئ عن تحقيق الاحتياجات الاجتماعية المختلفة داخل المؤسسة ، والتى ساهمت فى تحقيقها ممارسة الخدمة الاجتماعية .

**أهم نتائج الدراســـة :**

**أولاً : الخصائص الديموجرافية لمجتمع البحث :**

١ ــ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعق بالديانة حيث كانت الغالبية العظمى من أفراد عينتى المسنين والمسنات من المسلمين بنسبة ٩٥,٤٪ ، ٩٤,٩ على التوالى (أنظر الجدول رقم ١).

٢ ــ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالسن حيث كانت أكبر نسبة من أفراد عينتى المسنين والمسنات تقع فى الفئة العمرية (٧٥ ــ ٨٠) سنة بنسبة ٣٠,٨ ٪ لكل منهما (أنظر الجدول رقم ٢)

٣ ــ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار(كا٢) بمعامل ثقة ١ ٪ عن وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالحالة التعليمية . حيث كانت أعلى نسبة من أفراد عينة المسنين من الجامعيين بنسبة ٣٠,٨٪ فى مقابل نسبة ٢,٦٪ من المسنات . فى حين كانت الغالبية العظمى من أفراد عينة المسنات من الأميات حيث بلغت نسبتهم ٥٥,١٪ فى مقابل نسبة ١٦,٩٪ فقط من المسنين (أنظر جدول رقم ٣) .

٤ ــ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار ( كا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالحالة المهنية قبل بلوغ سن الستين . حيث كانت أعلى نسبة من أفراد عينة المسنين من الموظفين بنسبة ٤٤,٦٪ فى مقابل نسبة ١٨٪ من المسنات . فى حين كانت الغالبية العظمى من المسنات ربات بيوت حيث بلغت نسبتهم ٦٩,٢٪ (أنظر الجدول رقم ٤).

ولقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج احدى الدراسات (١٧) التى تشير إلى ان التقاعد عن العمل يؤثر على التوافق الاجتماعى للمسنين ، وذلك من خلال وجود علاقة

قوية بين التوافق الاجتماعى والعمل (أى كونهم يعملون بعد إحالتهم إلى المعاش أو لا يعملون) بحيث يمكن القول بأن الأشخاص المتوافقين هم الذين استمروا فى العمل بعد إحالتهم على المعاش .

٥ ـ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالحالة الزواجية . حيث كانت الغالبية العظمى من أفراد عينتى المسنين والمسنات من الأرامل بنسبة ٦٦,٢ ٪ ، ٧٥,٦٪ على التوالى (أنظر الجدول رقم ٥) .

ولقد اتفقت نتائج الدراسة أيضاً مع نتائج إحدى الدراسات (١٨) التى تشير إلى أن الحالة الزواجية للمسن تؤثر على توافقه الاجتماعى ، حيث وجدت علاقة قوية بين الحالة الزواجية وبين التوافق الاجتماعى ، بمعنى أن الشخص المتزوج الذى يعيش مع زوجة وأولاد يستطيع التوافق للتقاعد والفراغ أكثر من الشخص الذى لم يتزوج على الإطلاق ، أو الشخص المطلق ، أو الأرمل .

**ثانياً : الاحتياجات العلاقية :**

١ ـ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالحاجة إلى إقامة علاقات سوية مع باقى أفراد الأسرة . حيث أقر بذلك الغالبية العظمى من أفراد العينتين (أنظر الجدول رقم ٦) .

٢ ـ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالحاجة إلى إقامة علاقات إجتماعية سوية مع الآخرين . حيث أقر بذلك الغالبية العظمى من أفراد العينتين (أنظر الجدول رقم ٧) .

٣ ـ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالحاجة إلى مشاركة الأهل الاصدقاء وفى المناسبات المختلفة . حيث أقر بذلك الغالبية العظمى من أفراد العينتين (أنظر الجدول رقم ٨ ) .

٤ ـ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالحاجة إلى التزاور مع الأهل

والاصدقاء . حيث أقر بذلك الغالبية العظمى من أفراد العينتين (أنظر الجدول رقم ٩) .

ولقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج إحدى الدراسات (١٩) التى أشارت إلى أن علاقات المسن بأصدقائه ومدى أهميتها فى نظره تؤثر على توافقه الاجتماعى ، فكلما كان للشخص أصدقاء وكلما وثق بهم ساعده ذلك على التوافق الاجتماعى .

أيضاً اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة أخرى (٢٠) ، والتى أكدت أن هناك احتياجات خاصة بالمسنين ، وأن عدم مواجهة هذه الاحتياجات يؤدى إلى بعض المشكلات. ومن أبرزها ، المشكلات التى تتمثل فى عدم رغبة الأسرة فى إقامة المسن معهم . ولذا نجد أن جميع المسنين الذين لديهم أسر ويقيمون فى مؤسسات المسنين ، يتملكهم شعور رضا أسرهم عن وجودهم بالمؤسسة . ولقد ارجعوا ذلك ـ من وجهة نظرهم ـ إلى :

أ ـ الظروف الاجتماعية والصحية السيئة التى يعيشها أسرهم .

ب ـ تسلط أحد أفراد الأسرة وسخطه من وجود المسن بينهم .

جـ ـ انشغال أفراد الأسرة عنهم بأمور الحياة .

د ـ أن المؤسسة ـ والحال كذلك ـ أقدر من الأسرة على رعاية المسن .

**ثالثاً : الاحتياجات الاقتصادية :**

١ ـ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالاحتياجات الاقتصادية . حيث أقرت الغالبية العظمى لأفراد العينتين عن احتياجهم الاقتصادى (أنظر جدول رقم ١٠ ) .

٢ ـ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالحاجة إلى المال لمواجهة متطلبات الحياة . حيث أقر بذلك الغالبية العظمى من أفراد العينتين (أنظر الجدول رقم١١).

٣ ـ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالحاجة إلى المال لشراء الملابس . حيث أقر بذلك الغالبية العظمى من أفراد العينتين (أنظر الجدول رقم ١٢) .

٤ ـ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالحاجة إلى المال لشراء العقاقير الطبية . حيث أقر بذلك الغالبية العظمى من أفراد العينتين (أنظر الجدول رقم ١٣) .

٥ ـ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالحاجة إلى المال لشراء بعض الهدايا لمجاملة الزملاء في بعض المناسبات . حيث أقر بذلك الغلبية العظمى من أفراد العينتين (أنظر الجدول رقم ١٤) .

٦ ـ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالحاجة إلى المال لقضاء بعض الديون . حيث أقر بذلك الغالبية العظمى من أفراد العينتين (أنظر الجدول رقم ١٥) .

٧ ـ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالحاجة إلى المال لمواجهة الطوارىء . حيث أقر بذلك الغالبية العظمى من أفراد العينتين (أنظر الجدول رقم ١٦) .

**رابعاً : الاحتياجات الصحية :**

١ ـ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالاحتياجات الصحية . حيث أقرت الغالبية العظمى من أفراد العينتين عن احتياجهم إلى الرعاية الصحية (أنظر الجدول رقم ١٧) .

٢ ـ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالاحتياج إلى العلاج . حيث أقر بذلك الغالبية العظمى من أفراد العينتين (أنظر الجدول رقم ١٨) .

٣ ـ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالاحتياج إلى الكشف الدورى . حيث أقر بذلك الغالبية العظمى من أفراد العينتين (أنظر الجدول رقم ١٩) .

٤ ــ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالاحتياج إلى الأجهزة التعويضية وخاصة النظارات الطبية حيث أقر بذلك الغالبية العظمى من أفراد العينتين (أنظر الجدول رقم ٢٠)

٥ ــ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالاحتياج إلى الأجهزة الخاصة بالتنقل . حيث أقرت الغالبية العظمى من أفراد العينتين أنها فى غير حاجة إلى مثل هذه الأجهزة (أنظر الجدول رقم ٢١) .

ولقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج إحدى الدراسات (٢١) التى تشير إلى أن الحالة الصحية للمسنين تؤثر على توافقهم الاجتماعى .

**خامساً : الاحتياجات النفسية :**

١ ــ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالاحتياجات النفسية . حيث أقرت الغالبية العظمى من أفراد العينتين إلى احتياجهم إلى الدعم النفسى (أنظر الجدول رقم ٢٢) .

٢ ــ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالحاجة إلى الاهتمام من قبل الآخرين . حيث أقر بذلك الغالبية العظمى من أفراد العينتين (أنظر الجدول رقم ٢٣) .

٣ ــ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالحاجة إلى التغلب على الشعور بالوحدة . حيث أقر بذلك الغالبية العظمى من أفراد العينتين (أنظر الجدول رقم ٢٤) .

٤ ــ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالحاجة إلى التغلب على الشعور بالضيق والاكتئاب . حيث أقر بذلك الغالبية العظمى من أفراد العينتين (أنظر الجدول رقم ٢٥) .

٥ ــ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالحاجة إلى التغلب على الشعور بالقلق والخوف . حيث أقر بذلك الغالبية العظمى من أفراد العينتين (أنظر الجدول رقم ٢٦) .

٦ ــ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالحاجة إلى التغلب على الشعور بالاضطهاد . حيث أقر بذلك الغالبية العظمى من أفراد العينتين (أنظر الجدول رقم ٢٧) .

٧ ــ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالحاجة إلى الشعور بالأمن . حيث أقر بذلك الغالبية العظمى من أفراد العينتين (أنظر الجدول رقم ٢٨) .

٨ ــ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالحاجة إلى الشعور بالرضا عن النفس . حيث أقر بذلك الغالبية العظمى من أفراد العينتين (أنظر الجدول رقم ٢٩) .

٩ ــ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالحاجة إلى الشعور بفهم الآخرين لهم وإحساسهم بهم . حيث أقر بذلك الغالبية العظمى من أفراد العينتين (أنظر الجدول رقم ٣٠) .

وتتفق نتائج الدراسة مع إحدى الدراسات (٢٢) التى أشارت إلى أن الروح المعنوية تنخفض لدى كبار السن الذين يعيشون بعيداً عن أسرهم أكثر من ذويهم الموجودين فى أسرهم .

كما يشير " باور " (٢٣) إلى أن الافراد الذين كانوا ذوى سلطة واحترام فى احدى مراحل حياتهم قد تحولوا فى شيخوختهم إلى مجرد أعباء وفقدان المكانة الاجتماعية ، وهذا يسبب الاستياء والحزن عند الشخص المسن .

**سادساً : الاحتياجات الثقافية :**

١ ـ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كـا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالاحتياجات الثقافية . حيث أقرت الغالبية العظمى من أفراد العينتين عن احتياجهم إلى إشباع ميولهم الثقافية (أنظر الجدول رقم ٣١) .

٢ ـ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كـا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالحاجة إلى قراءة الكتب والصحف والمجلات . حيث أقر بذلك الغالبية العظمى من أفراد العينتين (أنظر الجدول رقم ٣٢ ) .

٣ ـ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كـا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالحاجة إلى سماع ومشاهدة وسائل الاعلام . حيث أقر بذلك الغالبية العظمى من أفراد العينتين (أنظر الجدول رقم ٣٣) .

٤ ـ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كـا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالحاجة إلى مشاهدة الأفلام والمسرحيات . حيث أقر بذلك الغالبية العظمى من أفراد العينتين (أنظر الجدول رقم ٣٤ ) .

**سابعاً : الاحتياجات الترويحية :**

١ ـ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كـا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالاحتياجات الترويحية . حيث أقرت الغالبية العظمى من أفراد العينتين عن احتياجهم إلى الترويح (أنظر الجدول رقم ٣٥) .

٢ ـ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كـا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالحاجة إلى وسائل التسلية والترفية المختلفة . حيث أقر بذلك الغالبية العظمى من أفراد العينتين (أنظر الجدول رقم ٣٦) .

٣ ـ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كـا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالحاجة إلى الرحلات الترفيهية وزيارة الحدائق العامة . حيث أقر بذلك الغالبية العظمى من أفراد العينتين (أنظر الجدول رقم ٣٧) .

٤ ـ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كـا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالحاجة إلى المشاركة فى البرامج والالعاب الجماعية . حيث أقر بذلك الغالبية العظمى من أفراد العينتين (أنظر الجدول رقم ٣٨) .

٥ ـ كشفت نتائج الدراسة عن طريق اختبار (كـا٢) بمعامل ثقة ١٪ عن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالحاجة إلى ممارسة الألعاب الرياضية . حيث أقر بذلك الغالبية العظمى من أفراد العينتين (أنظر الجدول رقم ٣٩) .

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج إحدى الدراسات (٢٤) التى تشير إلى أن وجود هواية لدى المسن يشغل بها أوقات فراغه يعتبر عاملاً مساهماً فى توافقه الاجتماعى ، فقد وجدت علاقة قوية إلى حد ما بين ممارسة الشخص لهواية معينة وتوافقه الاجتماعى لحياة الفراغ ، بحيث يمكن القول أنه كلما كان للمسن هواية يشغل بها أوقات فراغه أدى ذلك إلى توافقه الاجتماعى .

هذا ، ولقد صنفت بعض الكتابات (٢٥) احتياجات المسنين وربطها بطبيعة المرحلة العمرية التى يمر بها المسن إلى حاجات أولية ، وأخرى ثانوية . حيث تشمل الحاجات الأولية كل من الحاجات : الاقتصادية ، والصحية ، والاجتماعية ، والنفسية . فى حين شملت الحاجات الثانوية كل من الحاجات : الثقافية ، والنشاط الحركى ، وشغل وقت الفراغ .

ومن وجهة أخرى ، فلقد كشفت نتائج إحدى الدراسات (٢٦) عن احتياجات ومشكلات المسنين ، حيث شملت :

ـ المشكلات الصحية : المتمثلة فى ضعف الابصار والسمع ، والحساسية نحو بعض الأطعمة .

- المشكلات النفسية : والمتمثلة فى الأرق ، والقلق ، والاحساس بالوحدة والتعصب للرأى .
- المشكلات العلاقية : المتمثلة فى صراع الاجيال ، وانقطاع الصلة بالاقارب .
- المشكلات الترويحية : المتمثلة فى مشاكل وقت الفراغ .

**ثامناً : نحو تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية فى إشباع الاحتياجات الاجتماعية للمسنين :**

على الرغم من أن نتائج كثير من الدراسات قد أثبتت أهمية ممارسة الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية المسنين ، إلا أننا فى هذا الصدد سنحاول إقتراح تصور لدور الخدمة الاجتماعية فى إشباع الاحتياجات الاجتماعية للمسنين ، خاصة ، وأن هذه المرحلة العمرية الحرجة فى حياة الانسان آتية لا محالة .

هذا ، ولقد تأكدت النظرة الإنسانية إلى المسنين والتى يمكن أن نوجزها فيما يلى (٢٨) :

١ ـ المسنون بحكم واقعهم وضعفهم وتدهور قواهم الجسمية والذهنية لا يستطيعون الاهتمام بأنفسهم أو أن يعطوها ما تستحقه من عناية ورعاية .

٢ ـ المسنون يؤدون وظيفة اجتماعية وحيوية تتمثل فى أبسط صورها فى تقديم خبراتهم لأولادهم .

٣ ـ الشيخوخة قيمة اجتماعية يحافظ عليها المجتمع ويسترشد بخبراتها .

٤ ـ رعاية المسنون فن وعلم لا يقلان دقة وأهمية وتعقيداً عن رعاية الطفولة ورعاية المراهقين .

٥ ـ المسنون بحاجة إلى الاعتراف بوجودهم بحيث يظلون فى شيخوختهم قوة مؤثرة فى المجتمع .

٦ ـ الشيخوخة معطاءة إذا وفرنا لها الفرصة .

٧ ـ المسنون أفنوا عمرهم فى خدمة المجتمع ، وبالتالى فهم فى حاجة إلى أن يولوا الرعاية والاهتمام .

ومن ذلك ، ومن نتائج الدراسة الراهنة ، يتضح لنا مدى حاجة المسنين إلى برامج وممارسات الخدمة الاجتماعية التى يمكن أن تسهم فى حل المشكلات ، واشباع الاحتياجات التى يواجهها كبار السن .

وعلى ذلك ، سنحاول فى هذا الصدد إقتراح تصور لدور الخدمة الاجتماعية فى إشباع الاحتياجات الاجتماعية للمسنين .

١ ـ **بالنسبة للاحتياجات العلاقية :**

أ ـ العمل على دعم العلاقات بين المسنين وأسرهم ، وذلك عن طريق عمل الزيارات المنزلية من قبل الإخصائى الاجتماعى لأفراد أسر المسنين ، أو استدعائهم للقاءه فى مقر المؤسسة ، أو الانفراد بهم اثناء زيارتهم للمسن ، وذلك حسب ظروف وفردية كل حالة . وأيضاً عن طريق عمل بعض البرامج الاجتماعية التى يسمح فيها باشتراك أفراد أسر المسنين كالحفلات ، والندوات ، والرحلات .

ب ـ العمل على دعم العلاقات بين المسنين وبعضهم البعض ، وذلك عن طريق البرامج الاجتماعية التى من شأنها العمل على زيادة التفاعل الايجابى بين المسنين وبعضهم البعض كالرحلات ، والندوات ، وجماعات النشاط المختلفة ، وعمل ندوات تثقيفية حول موضوعات أساليب فن التعامل مع الغير .

جـ ـ العمل على دعم العلاقات بين المسنين والعاملين بالمؤسسة ، وذلك عن طريق عمل دورات متخصصة للعاملين بالمؤسسة حول موضوعات أساليب التعامل مع المسنين ، وأيضاً عن طريق البرامج الاجتماعية المشتركة بين المسنين والعاملين بالمؤسسة كالندوات والرحلات والاجتماعات .

د ـ يقوم الإخصائى الاجتماعى بدور حلقة الوصل بين ادارة المؤسسة والمسنين لتفسير الاوامر والتعليمات ، وتوضيح المغزى منها ، وإقناع المسنين باتباعها والالتزام بها لصالحهم وصالح المؤسسة .

هـ ـ يقوم الإخصائى الاجتماعى بدور حلقة الوصل بين المسنين وإدارة المؤسسة، لتبليغ آرائهم ومقترحاتهم وشكواهم ، واتجاهات المسنين الايجابية منها والسلبية ، مع توضيح أنسب الأساليب لتدعيم الايجابيات والتعامل مع السلبيات لصالح المسنين والمؤسسة .

و ـ العمل على تسهيل عملية الاتصال ، وخاصة الاتصال الصاعد ، وذلك عن طريق عمل لقاءات دورية بين المسئولين بالمؤسسة والمسنين ، وذلك لسماع شكواهم واقترحاتهم حول القضايا التى تشغل بالهم وتدور حول بؤرة اهتمامهم .

٢ ـ بالنسبة للإحتياجات الاقتصادية :

أ ـ العمل على رفع المستوى الاقتصادى للمسنين ، وذلك عن طريق إعفاء من يستحق منهم من رسوم الإقامة فى المؤسسة ، أو تقديم المساعدات النقدية من قبل المؤسسة ، أو توفير ما يحتاجونه من ملبس وعقاقير طبية ، أو توجيههم إلى الجهات التى تنطبق عليهم شروطها ، أو تقديم إرشادات لترشيد الانفاق ، أو المساعدة فى إيجاد العمل المناسب دون أن يؤثر ذلك على صحتهم .

ب ـ إقناع ادارة المؤسسة بالسماح للمسنين على الحصول على سلفه نقدية ـ للحالات المستحقة ـ لمواجهة الأمور الطارئة ، على أن تسدد هذه السلفة على شكل أقساط شهرية ميسرة لا ترهق كاهل المسنين .

٣ ـ بالنسبة للاحتياجات الصحية :

أ ـ توضيح الخطوات اللازمة للحصول على الخدمات الطبية ، مثل مواعيد الفحوص والكشوف والتحاليل والإشعات وكيفية صرف العقاقير الطبية .

ب ـ مؤسسات رعاية المسنين فرصة للاخصائى الاجتماعى ليبرز دوره فى التوعية والتثقيف الصحى . وخاصة فى كيفية الاكتشاف المبكر للمرض ، حيث ان ذلك من أهم عوامل فعالية العلاج.

جـ ـ يعمل الاخصائى الاجتماعى على اقناع ادارة المؤسسة بتوقيع الكشف الدورى على المسنين ، وذلك لمتابعة حالتهم الصحية والاكتشاف المبكر لما قد يصيبهم من أمراض .

د ـ قد يتردد المسن المريض فى دخول المؤسسة الطبية خوفاً من أن تطول إقامته ، أو ليأسه من العلاج ، أو لارتباط المرض ـ وخاصة فى مرحلة الشيخوخة ـ بالموت ، أو لارتباط المؤسسة الطبية لديه بخبرات سابقة مؤلمة . وهنا يبرز دور الاخصائى الاجتماعى فى إقناع المسن المريض بدخول المؤسسة الطبية وذلك عن طريق محاولة إزالة المخاوف التى ترتبط بالآثار المترتبة على دخول المؤسسة الطبية ، والتى يتخوف منها المسن ، وتوضيح المضاعفات ، والآثار السلبية المترتبة على اهمال العلاج ورفض دخول المؤسسة الطبية .

هـ ـ إعداد المسن المريض لإجراء الاختبارات والإشعات والفحوص الطبية اللازمة ، وخاصة تلك التى تثير الخوف والضيق والآلام ، والتمهيد لها ، وتوضيح الغرض منها ، وأهميتها للعلاج .

و ـ يقوم الاخصائى الاجتماعى بتوضيح المغزى من بعض القرارات التى يتخذها الطبيب وتثير مشاعر المسن المريض ، كمنع الزيارة ، أو وضع الحدود على الحركة ، كما يوضح له خطورة مخالفتها .

ز ـ للاخصائى الاجتماعى دوره فى حالة رفض المسن المريض استمرار العلاج ، وذلك بالتعرف على دوافع هذا السلوك ، والعمل على اقناع المسن بمواصلة العلاج ، وتبصيره بالمضاعفات التى قد تحدث بسبب توقف العلاج .

ح ـ إن ضيق وقت الاطباء ، وكثافة ضغط العمل ، لا تمكنهم من توضيح المرض وأعراضه وأسبابه للمسن المريض مما يجعله فى حاجة ماسة إلى من يوضح له أمور مرضه وهنا يبدو أهمية دور الاخصائى الاجتماعى فى مساعدة المسن بشرح وتوضيح المرض ، وأعراضه ، وأسبابه ، وكيفية الوقاية منه ، والاساليب التى تتبع لعلاجه .

ط ـ كثيراً ما يقاوم بعض المسنين المرضى العمليات الجراحية ، وعلى الإخصائى الاجتماعى أن يتدخل فى مثل هذه المواقف ، ليتعرف على العوامل والدوافع التى تكمن خلف مقاومة المسن للجراحة ويتعامل معها لصالح المسن . أى أنه يعمل على إزالة ، أو تخفيف المخاوف المصاحبة لإجراء الجراحة ، وتهيئة المريض نفسياً . كما أن الإخصائى الاجتماعى يقوم بالاتصال بأسرة المسن لإخبارها بقرار إجراء العملية الجراحية ، حتى يشعر المسن بوقوف الأسرة بجانبه ، ومن ثم تزداد ثقته وطمأنينته .

ى ـ يعمل الاخصائى على توفير العلاج المناسب ، والأجهزة التعويضية وخاصة النظارات الطبية والأجهزة الخاصة بالتنقل وذلك عن طريق المؤسسة ، أو توجيه المسنين إلى الجهات المختصة بذلك .

**٤ ـ بالنسبة للاحتياجات النفسية :**

أ ـ العمل على رفع الروح المعنوية ، وزيادة الشعور بالانتماء والولاء للمسنين حتى تصبح مشاعرهم أكثر إيجابية نحو الجو العام للمؤسسة ، وذلك عن

طريق تعريف الاخصائى الاجتماعى للعاملين بالمؤسسة بأنسب أساليب المعاملة التى يجب أن يسترشدوا بها فى تعاملهم مع هذه الفئة .

ب ـ العمل على إزالة أو تخفيف حدة المشاعر السلبية لدى المسنين مثل الشعور بالوحدة ، والضيق ، والاكتئاب ، والقلق ، والخوف ، والاضطهاد . وذلك عن طريق التعرف على العوامل والدوافع التى تكمن خلف هذه المشاعر ، والتعامل معها لصالح المسن . وأيضاً عن طريق عمل بعض البرامج التى من شأنها التخفيف من مثل هذه المشاعر السلبية .

جـ ـ العمل على تدعيم ذات المسن ، عن طريق بعض البرامج التى من شأنها إشراك المسن فيها بجهوده ، وتكليفه بإنجاز بعض الأعمال ، الأمر الذى يشعر المسن بالاهتمام ، والشعور بالرضا ، والاحساس بأن الآخرين يقدرونه ويفهمونه ويثقون فى قدراته ، ويحتاجون اليه ، وبذلك يتكون لدى المسن الإحساس بالرضا عن النفس .

د ـ تقديم البرامج الاجتماعية والثقافية والدينية والترويحية لشغل وتنظيم أوقات فراغهم ، مما يزيل سأمهم ، ويخفف آلامهم ، ويرفع من روحهم المعنوية ، ويساعدهم على استعادة ثقتهم بأنفسهم ، وتجديد أملهم فى الحياة .

**٥ ـ بالنسبة للاحتياجات الثقافية :**

أ ـ العمل على توفير مكتبة بالمؤسسة تشمل الكتب والصحف والمجلات فى المجالات الثقافية المختلفة لإشباع الميول المتعددة للمسنين .

ب ـ العمل على توفير أجهزة الاستقبال الإذاعى ، والإذاعى المرئى ، وتخصيص مكان مناسب لها بحيث لا تسبب ازعاج لباقى المسنين غير الراغبين فى الاستماع إليها أو مشاهدتها فى الأوقات التى يفضلون الخلو بأنفسهم فيها .

جـ ـ تقديم البرامج الثقافية التى من شأنها إشباع الميول الثقافية المختلفة للمسنين مثل المسابقات الثقافية ، ومجلات الحائط ، والندوات ، والمناظرات ، والشعر ، والموسيقى .

٦ ـ بالنسبة للاحتياجات الترويحية :

أ ـ العمل على توفير أدوات ووسائل الترفيهة المختلفة ، مع تخصيص مكان مناسب لها ، بحيث لا تكون مصدر إزعاج لباقى المسنين غير الراغبين فى استخدامها فى الاوقات التى يفضلون الخلود إلى الراحة فيها .

ب ـ تقديم البرامج الترويحية والألعاب الجماعية التى تناسب المرحلة العمرية والحالة الصحية للمسنين لشغل وتنظيم أوقات فراغهم ، وتقطع ملل وروتين حياتهم .

جـ ـ تنظيم الرحلات الترفيهية ، وخاصة الاماكن الأثرية والحدائق العامة ، مع مراعاة راحة ويسر وسيلة المواصلات ـ من وإلى المؤسسة ـ التى تناسب المرحلة العمرية والحالة الصحية للمسنين .

د ـ تنظيم ممارسة بعض الألعاب الرياضية ـ عن طريق متخصص للتربية الرياضية ـ بما يتناسب مع المرحلة العمرية والحالة الصحية للمسنين .

## المراجـــــــع


١ ـ أحمد مصطفى خاطر ، الخدمة الاجتماعية " نظرة تاريخية ـ مناهج الممارسة"، الاسكندرية : المكتب الجامعـــى الحديث ، ١٩٨٤ ، ص ٤٦٠ .

٢ ـ إبراهيم عبد الهادى المليجى ، الخدمة الاجتماعية العمالية بين النظريةوالتطبيـق ، الاسكنـدريـة : مكتبة المعارف الحديثة، ١٩٩١ ، ص ٢٢٠ .

٣ ـ محمد سيد فهمى ، رعاية المسنين اجتماعياً ، الاسكندرية : مكتبة البلدية ،١٩٨٤، ص ١٥ .

٤ ـ القرآن الكريم ، سورة الاسراء أية رقم ٢٣ ، ٢٤ .

٥ ـ محمد سيد فهمى ، مرجع سابق ، ص٧ .

٦ ـ المرجع السابق ، ص ٨ .

٧ ـ المرجع السابق ، ص١٧ .

٨ ـ أحمد أبو زيد ، الشيخوخة فى المجتمع الانسانى المتغير ، مجلة عالم الفكـــر ، العدد الثالث ، الكويت ، مطبعة حكومـة الكـــــويت ، اكتوبر/ نوفمبر/ ديسمبر ١٩٧٦ ، ص١٩١ .

٩ ـ محمد سيد فهمى ، مرجع سابق ، ص١٠ .

١٠ ـ المرجع السابق ، ص١١ .

11 - Bradford W.sheafor and others ,Techniques and Quidelins for social work practice , secoud Edition , Boston: Allyn and Bacon, Needan eights , Massachusetts , 1991 ,P.P.31 : 32 .

12 - Katj Alfred H.&Martin Knute , Hand book of services for Handicapped, ( London : Geen wood press , 1982 ) P.P.215 :217.

١٣ ـ أحمد مصطفى خاطر ، مرجع سابق ، ص ٤٥٩ .

14 - Wells lilian & carolyn Singer , A Model for linking Networks in social work practice with the institution

alised elderly;(N.Y: Taylor and Francis, 1989 ) P.P. 318 - 319

١٥ ـ محمد سيد فهمى ، مرجع سابق ، ص١٥ .

١٦ ـ محمد عبد المنعم نور ، التوجيه التربوى لكبار السن ، الطبعة الأولى ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٠، ص٤٩ .

١٧ ـ أنظر دراسة : نها السيد حامد فهمى ، التوافق الاجتماعى للمسنين ـ دراسة لفئة من المتقاعدين فى مدينة القاهرة ، القاهرة : المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٦٦ .

١٨ ـ المرجع السابق

١٩ ـ المرجع السابق

٢٠ ـ أنظر دراسة : أسماء عبد الله الخمسى ، برامج رعاية المسنين ودور الخدمة الاجتماعية فيها ، المملكة العربية السعودية : جامعة الملك سعود ، رسالة ماجيستير ، غير منشورة، ١٩٨٩ .

٢١ ـ أنظر دراسة : نها السيد حامد فهمى ، مرجع سابق .

٢٢ ـ أنظر دراسة : منير فوزى ، الروح المعنوية لدى المسنين ، القاهرة : المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٨٢ .

٢٣ ـ أنظر دراسة : هالة العمران، التوافق عند المسنين ـ دور وسائل الاعلام، المنامة: الندوه العلمية لرعاية المسنين بالدول العربية الخليجية ، ١٩٨٢ ، ص١١٦ .

٢٤ ـ أنظر دراسة : نها السيد حامد فهمى ، مرجع سابق .

25 - L. lowly , socia work with Aging : The chalange and The pronise of lateryears, New York : Harper & Row, 197, P.112 .

٢٦ ـ أنظر دراسة : محمود عودة ، مشكلات مرحلة الشيخوخة فى المجتمع الكويتى ، الكويت جامعة الكويت ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ، المجلد الثالث ، العدد ٢٣ ، ١٩٨٦ .

٢٧ ـ إبراهيم عبد الهادى المليجى ، الرعاية الاجتماعية والتأهيلية من منظور الخدمة الاجتماعية الاسكندريـــــة ، المكتب الجامعى الحديث، الطبعة الأولى ، ١٩٩١ ، ص٣٧ ، ٢٤٤ .

28 - Herman B.Brotman, Aging in Encyclopedia of Social work , Council on social work Education , 1977 , vol.1 , P.P. 55.56 .